الفن المعاصر

العددان 27-28 فصلية علمية محكمة صيف 2022

مشكلات الإبداع الموسيقى من منظور البحث العلمى

ملف العدد :
الفنون والتكنولوجيا الرقمية

مجلة الفن المعاصر العددان 27 - 28 صيف 2022
أكاديمية الفنون

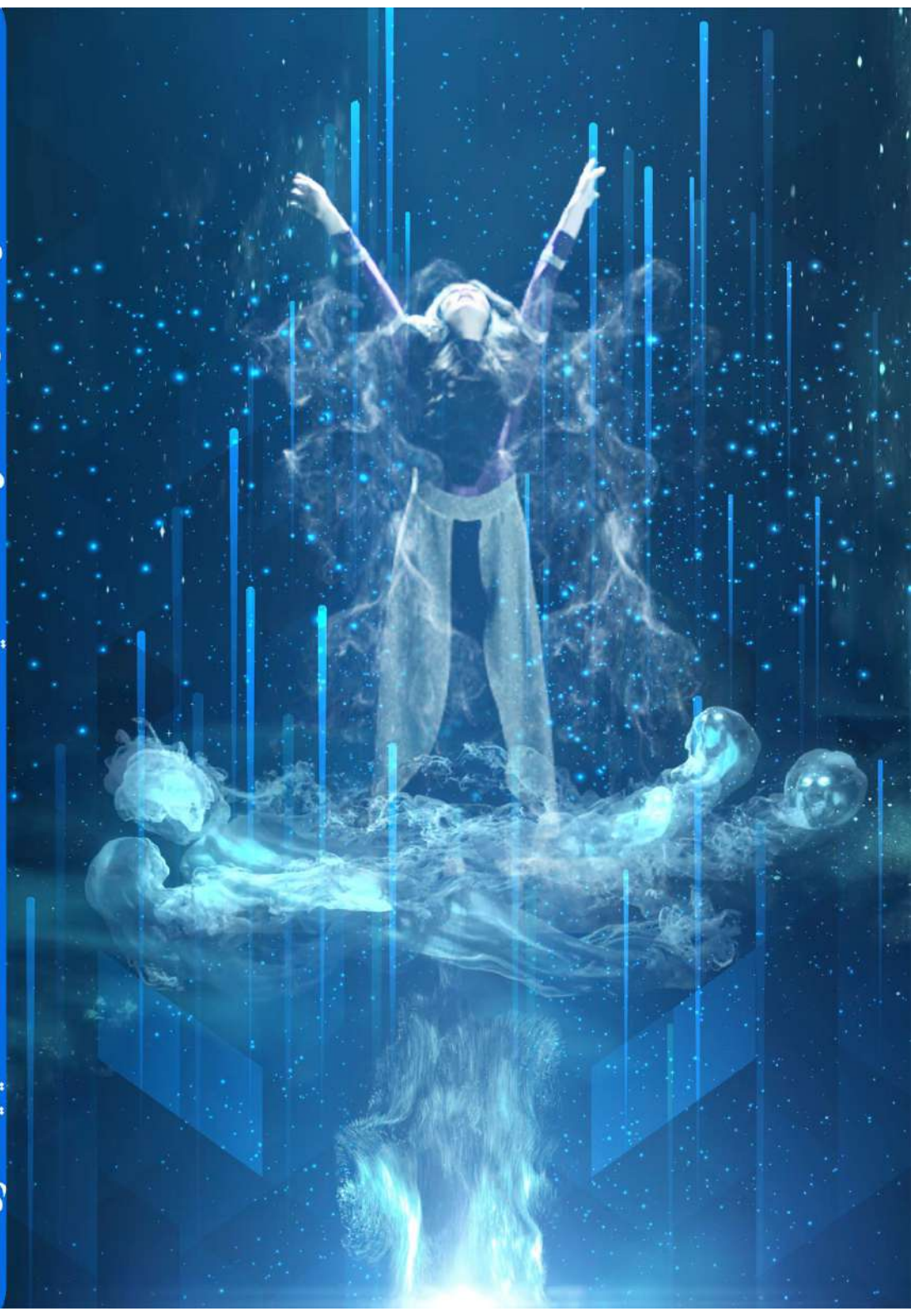

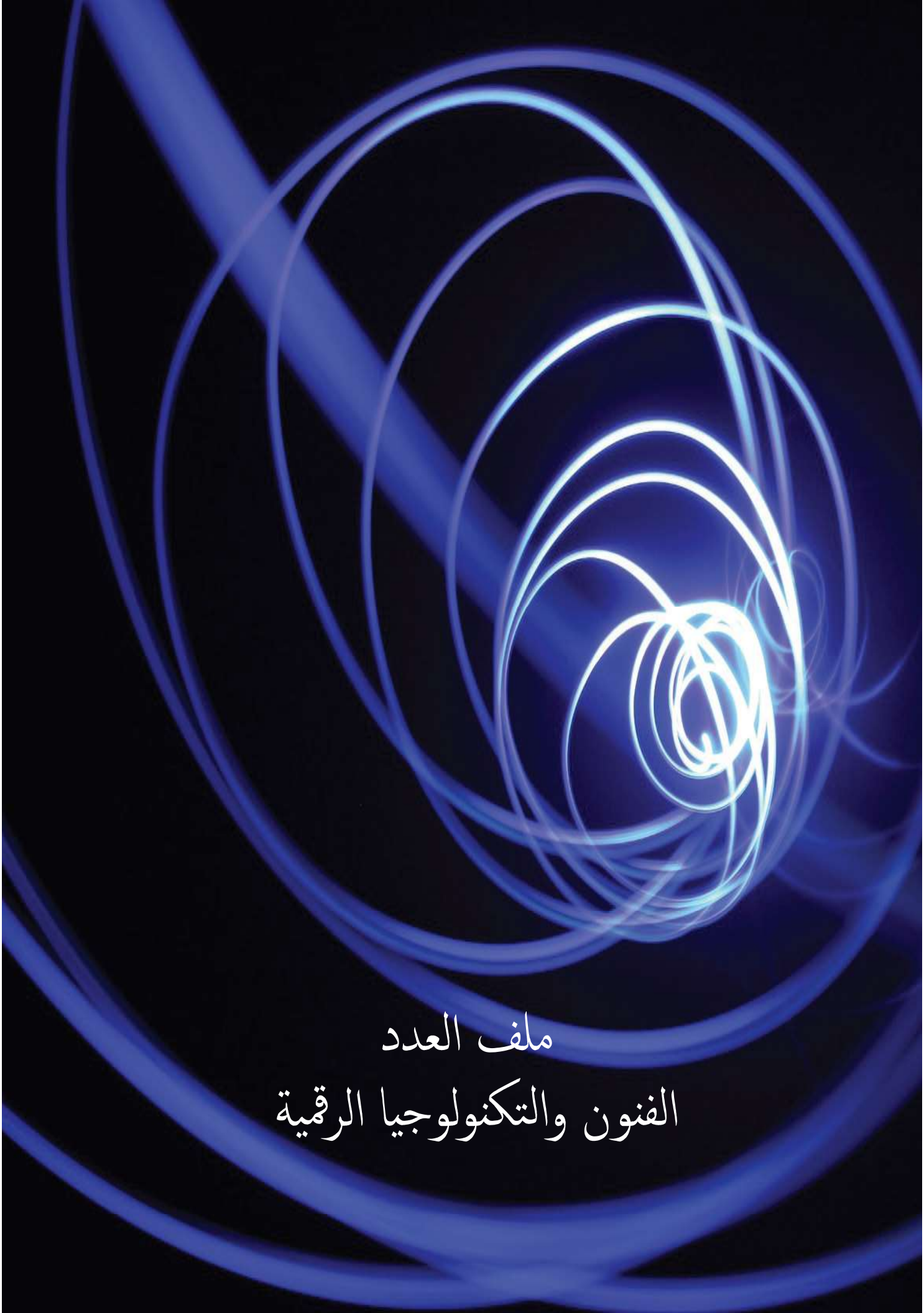

ملف العدد
الفنون والتكنولوجيا الرقمية

الفن المعاصر

رسالة الفنون من مصر إلى العالم

العددان (27 - 28)

أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
أ.د. غادة جبارة
رئيس أكاديمية الفنون

مدير التحرير
أ.د. مدحت الكاشف

سكرتير التحرير
شيماء توفيق

مستشارو التحرير
حسب الترتيب الأبجدي
أ.د. سمية رمضان
أ.د. فوزية حسن
أ.د. مجدي عبد الرحمن
أ.د. هدى وصفي

المدير الإداري
صفاء عباس

المراجعة اللغوية
إيناس أحمد

الإخراج الفني
الشريف منجود

لوحة الغلاف

تقنية الهولوجرام وهي إحدى التقنيات الرقمية والتي تفتح للمصمم آفاق إبداعية غير محدودة. صورة الغلاف من عرض مسرحية "في نص الليل" "لمشهد صعود الروح" باستخدام تقنية الهولوجرام. من تصميم د. محمود صبري

هناك مجموعة من القواعد والشروط التي ينبغي على الباحث في المجالات العلمية اتباعها والالتزام بها في حالة رغبتهم في كتابة الأبحاث العلمية ونشرها في أحد المجلات العلمية المختصة، ومن أهم شروط النشر في المجلات العلمية المحكمة ما يلي:-

- يجب على كل باحث يريد تقديم بحثة العلمي لأحد المجلات العلمية بهدف النشر، أن يكون البحث كاملًا، وجميع أركانه متناسقة مع بعضها البعض.
- ينبغي أن يكون البحث المقدم للمجلة متناسبًا مع عمل المجلة ومع قواعدها، لتتم الموافقة من قبل المجلة على نشر البحث العلمي.
- على الباحث تحمل المسؤولية الكاملة تجاه كل الأمور الواردة في بحثه المقدم، وأن يكون مسؤولًا عن البيانات والمعلومات المرفقة خلاله، وجميع الحقائق العلمية المرفقة داخل البحث.
-التأكد من عدم نشر البحث من قبل في أي مجلة من المجلات الأخرى، فضلًا عن عدم تقديمه لأي مجلة أخرى أثناء الفترة المُقدم فيها البحث بهدف النشر.
- أن تكون جميع المعلومات الواردة في البحث موثقة ومعتمدة من قبل، وتابعه للمصادر والمراجع الموثقة، وأن تكون جاءت وفقًا للمعايير العلمية الصحيحة.
- يسلم البحث لوحدة الإصدارات التابعة لأكاديمية الفنون على هيئة CD عليه البحث كامل. منسق

مشكلات الإبداع الموسيقى من منظور البحث العلمى

- دراسة مقارنة للمقامات عند كلٍ من "عمّار الشريعى" و"رافى شنكار"كونشرتو العود- كونشرتو السيتار (الحركة الثالثة) نموذجاً

د / سارة موسى 11

- دراسة تحليلية عزفية لـ موسيقى (لحن الخلود) لـ فريد الأطرش وإمكانية الإستفادة منها في العزف على آلة القانون

أ.م.د/ حسام محمد شفيق السيد 37

- " المشاكل و الصعوبات التي تواجه دارسي آلة التشيللو في الانتقال بين الأوضاع في المقامات ذات الثلاث أرباع النغم "

د / وليد محمدعبد الباسط 53

- تذليل صعوبة أداء مقام البياتي عند تصويره على الدرجات الموسيقية المختلفة على آلة الكمان طقطوقة (يا ليلة العيد) نموذجاً

أ.م.د / مدحت عبد السميع عبد الحميد حشاد 63

- التقنيات الصوتية والتعبيرية في القصائد الغنائية لكاظم الساهر قصيدة (الحياة) نموذجاً

د / إيمان حسنى عبد الرسول 87

- جماليات توظيف الموسيقى التصويرية في الدراما التليفزيونية

أ.م.د/ أسامة خالد المسباح 131

ملف العدد الفنون والتكنولوجيا الرقمية

- توظيف تقنية XFVفى صناعة tcarahC D3 للشخصيات الواقعية فى أفلام الخيال العلمي بالتطبيق على فيلم nam inimeG

أ م د / إبراهيم إسماعيل دشتى 149

- التطور التقنى للصورة الرقمية فى الإعلام المرئى وعلاقته بالحراك الثقافى والسياسى أ د / هشام جمال 169
- دور الفنون الأدائية الرقمية في معالجة قضية التحصيل العلمي والتربية المهارية الإعلامية فى ظل جائحة الكورونا (مسرحة المناهج بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر نموذجًا) صفاء علم الدين 175
- التكنولوجيا الرقمية وفضاء العرض المسرحى د / محمود صبرى 221
- الأنفوميديا والمسرح أ د / عماد هادى الخفاجى 239
- توظيف الإبداع الرقمي في العرض المسرحي المعاصر أ.د. مدحت الكاشف 249

موضوعات منوعة

- أحلام السعادة الضائعة في الدراما(نماذج مختارة) د / على حيدر 269
- دور التليفزيون التربوي في تنمية القيم لدى الأطفال في المراحل المختلفة أ م د / نجم عبد الله راشد 289
- دور المخرجة المصرية فى التعبير عن واقع وطموحات المرأة المصرية المخرجة كاملة ابو ذكرى نموذجا ً بالتطبيق على مسلسلى "بنت اسمها ذات" وسجن النسا أ.م.د .صفاء سعد محمد عماره 307

كلمة رئيس الأكاديمية
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د. غادة جبارة

تشكل جودة التعليم في مؤسستنا العريقة والرائدة [أكاديمية الفنون] أحد أكبر وأهم التحديات التي نسعى لتجاوزها من أجل الوصول بها إلى دور أكبر فاعلية في عالم الإبداع على اختلاف أشكاله وألوانه، وذلك باتخاذ كافة السبل لاستثمار المبدعين من أبنائنا الطلاب والدارسين في جميع مراحل التعليم، والوصول بهم إلى أعلى المستويات الإبداعية، الأمر الذي يفرض الحصول على جودة متفردة للموارد البشرية المبدعة من أبنائنا الطلاب، وتمكينهم من الاندماج في المحيط الخارجي، مواكبين كافة التطورات والتحولات التي يشهدها العصر مع تنامي وسائل المعرفة والإبداع، والتحديات التي يمكن مواجهتها بالقوى الناعمة التي تشكل مرتكزا مهما في إطار التنمية المجتمعية المستدامة لوطننا الغالي، ولن يقف الأمر عند تحديث المناهج التعليمية لكافة معاهد الأكاديمية فحسب، بل إننا نسعى ونتحرك في جميع الاتجاهات في آن واحد للوصول إلى الجودة في مختلف مكونات المنظومة التعليمية، مرتكزين على مجموعة من القيم والأهداف المحددة والنابعة من تحديد لرسالة الأكاديمية بعد إعادة صياغتها من جديد لتتوافق مع أهدافنا وتتواءم مع ما نسعى إليه، الأمر الذي يتطلب توظيف وتوثيق وتحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمجتمع المحيط بالطالب من أعضاء هيئة تدريس وموظفين وعاملين محاولين استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية والإبداعية على النحو الأمثل بغرض الارتقاء بأداء كل منهم بصورة تحقق الأهداف العليا التي نتوق إليها، والاهتمام من جانب آخر بالبنية التحتية والتجهيزات الفنية التي تحقق لنا ذلك.

نحن في سباق مع الزمن، بل أزعم أنه ليس لدينا رفاهية الوقت، ولن يثبط من همتنا أية معوقات من أي نوع، وتزداد ثقتي بتكاتف زملائي وزميلاتي وتفاعلهم الإيجابي الفريد والمبهر خلال الشهور القليلة التي مضت وتركت نتائج مبشرة في وضع متطلبات الجودة ومعاييرها وإجراءاتها نصب الأعين، مما يجعلنا متفائلين بالتقدم نحو المبتغى.

وتأتي مجلة الفن المعاصر لتتبوأ مكانتها كحلقة مهمة من حلقات الجودة المستهدفة، وقد سعى زملائي المسئولين عن تحريرها بقيادة الزميل العزيز الأستاذ الدكتور/ مدحت الكاشف مدير التحرير، إلى اعتماد المجلة وتقييمها

من قبل المجلس الأعلى للجامعات، حيث استطاعت المجلة لأول مرة في تاريخها منذ إصدارها أن تدخل ضمن تقييم المجلات العلمية المحكمة باعتماد المجلس الأعلى للجامعات، وهو ما يبشر بمستقبل أكثر رقيا للبحث العلمي الذي تتولى المجلة نشره في جميع مجالات الإبداع، بل وأتطلع مع أسرة المجلة إلى الوصول إلى ترتيب متقدم في التصنيفات المحلية والدولية في أقرب فرصة ممكنة.

جدلية الفنون والتكنولوجيا

أ.د. مدحت الكاشف
مدير التحرير

الفن والتكنولوجيا.. التكنولوجيا والفن.. هل هي علاقة صراع؟ أم تضافر جهود وتحالف إبداعي؟

هل التكنولوجيا هي التي اقتحمت فنون الإبداع البشري؟ أم أن الفنون هي التي سعت للاستعانة والاستفادة من إمكانات التكنولوجيا لتحقيق ما يعتمل في خيال الفنان ولم يكن قد تحقق بالصورة المثلى قبل ظهور التكنولوجيا؟ إن الأمر مثير بقدر يجعلنا نطرح قضية الفن والتكنولوجيا من خلال ملف هذا العدد الذي ضم عددا من الدراسات المختارة، والتي استطاعت أن تطرح العديد من الأسئلة والإجابات التي حتما ستفتح آفاقا لا نهائية لإجراء دراسات علمية حول تلك العلاقة الشائقة والشائكة بين قطبي الفن والإبداع .

تتلاحق الأسئلة من جديد وتتقافز الإجابات حولها بشكل لا ينقطع، هل أثرت التكنولوجيا على الإبداع؟ وإذا كانت قد أثرت، فهل كان هذا التأثير سلبيا أم إيجابيا؟ أو بمعنى آخر هل كانت التكنولوجيا الجديدة بمثابة التحدي الذي واجهه المبدعون؟ هل هي علاقة شائكة تحاول طمس عمل الفنان وتلغي وجوده بما تملكه من إمكانات باهرة وسريعة تسبق إدراك الفنان نفسه وهو في سبيله لابتكار جديد؟ أم أنها علاقة شيقة للفنان وجد فيها ضالته وأحلامه وأفكاره وخيالاته واستطاع أن يبحر فيها وينهل منها ويتوسل بها ليخلق فنا أكثر إبهارا وتأثيرا للمتلقين؟

وغير ذلك من الأسئلة التي طرحها في توقعاته المفكر والفيلسوف الألماني المعاصر "والتر بنيامين" **W.Benjamin** (1892 –1940)) صاحب الرؤى الانتقائية والمساهمات المؤثرة في النظرية الجمالية، والذي يعد من أوائل من طرحوا قضية أثر التكنولوجيا على الفن، وعلى رؤى الفنانين والمبدعين، مناشدا الفنانين لإعادة النظر في إبداعاتهم لتتواكب مع التطور التكنولوجي المرتقب، والذي لا يمكن كبح جماحه في لحظة ما مستقبلا، مؤكدا أن التكنولوجيا هي مجال اخترعه البشر وصنعه من أجل الارتقاء بالحياة اليومية لأقرانهم من البشر في جميع المجتمعات الإنسانية. لذا فمن الحتمي –في رأيه– أن يفيد منها المبدعون بما تقدمه من إمكانات أكثر رحابة وطواعية في يد الفنان يحقق بها ما يعتمل في خياله الإبداعي.

وعليه، فقد اعتبر العلاقة بين الفن والتكنولوجيا علاقة ترابط وتعاون بوصفهما إبداعين متضامنين وليسا متنافرين رغم رحيله عنا قبل أن يشهد ذلك التطور المضطرد الذي يلاحقنا بين الدقيقة والأخرى بشكل ربما لا نستطيع إدراكه مع سرعته وتفوقه في عالم باتت فيه التكنولوجيا هي المحرك الأساسي لكل مناحي الحياة، بما فيها تفكيرنا وطريقة تفكيرنا سواء كنا مبدعين أم متلقين للإبداع. وكما توقع بنيامين أصبحت الفنون اليوم في حاجة ماسة، بل وملحة لتوظيف التكنولوجيا، فقد أصبح الفنان (المبدع) يعتمد في تشكيل مادته الإبداعية تقنيات الوسائط المتعددة **Multi media** وتقنية المعلومات **Info media** والتقنيات الرقمية – **dig tal**، وتقنية الإسقاط الضوئي **Projection Mapping**، وتقنية الهولوجرام **Hologram**، وتقنية الشاشات **LED Screens**، وغيرها من التقنيات المتلاحقة، والتي تهتم بعرض الصور والحركات والألوان في الفضاءات الإبداعية المختلفة، مما يساعد على المزج البصري للصور الحية مع الصور المصنوعة أو ربما المستنسخة، محطمة الحواجز بين الفنون المختلفة، وبناء الوشائج بين الفن والحياة عموما.

ومع ذلك، يظل الجدل محتدما بين المبدعين حول علاقة الإبداع بالتكنولوجيا، فلا يزال نفر منهم يعتقد أن الإبداع بخصائصه الجمالية قد تهاوى وتراجع أمام طغيان التكنولوجيا، بينما يرى البعض الآخر أن التكنولوجيا ساهمت في خلق قيم جمالية جديدة للإبداع، وهو ما دفعنا في هذا العدد لتخصيص ملف حول التكنولوجيا والإبداع شارك فيه مجموعة مختارة من الباحثين بعدد من الدراسات في هذا المجال، يفتحون المجال لطرح قضايا متعددة لأبحاث علمية مستقبلية تتعرض لقضية الفنون والتكنولوجيا.

التطور التقني للصورة الرقمية في الإعلام المرئي وعلاقته بالحراك الثقافي والسياسي

أ.د. هشام جمال الدين حسن*

ظلت تقنية الصورة منذ اكتشافها حتى يومنا هذا الوسيلة التعبيرية الأوضح تأثيرا في مختلف المجالات الفنية والإعلامية على حد سواء، ليس فقط لما توفره من دلالات تعبيرية وفورية تفسر حدود المكان والزمان، وتُساهم في استحضار المعاني وتوصيفها بصورة أبلغ من الكتابة والشرح في كثير من الأحيان لقدرتها الخارقة على التواصل بين البشر بلغة عالمية تدركها مختلف الجنسيات والشرائح الاجتماعية، بغض النظر عن مستواهم الفكري والتعليمي والثقافي، فضلا عن القيم الإبداعية والفنية التي تعكسها إذا ما وّظفت بشكل تعبيري مؤثر و بحس جمالي فعال. على الصعيد المهني، كانت الصورة دائما الوسيلة الأساسية التي تستند إليها حتمية نجاح العمل الإعلامي بشكل خاص؛ لما تحققه من قدرة تأثيرية كبيرة على المتلقي لتحقيق مفاهيم السبق الصحفي والانتشار. وعلى الرغم من أهميتها فهي نوع من الفنون ذات الطبيعة المهنية المعقدة التي تتطلب قدرة احترافية خاصة ترتبط بمدى فهم طبيعة هذه التقنيات التي تكفل وتضمن إخراجها بشكل احترافي سليم، وبلا أي قدر من العيوب التي يمكن أن تحول دون ظهورها على النحو اللائق، وهو نوع من التحديات المهنية التي تتطلب من القائم عليها مهارة غير تقليدية في الجمع بين كل من التقنية والإبداع في نسيج العمل الإعلامي حتى تتحقق أهدافه التأثيرية.

ومما لا شك فيه أن طبيعة العمل الإعلامي بوجه عام –دائما وأبدا– مرهونة بمدى توافر الإمكانات التقنية وتطور أدواتها، خصوصا في مجال الإعلام البصري، الذى كانت تحكمه العديد من العوائق المهنية المرتبطة بآليات العمل التقليدية، التي تحول بالقائم عليها دون الوصول إلى غايته الوظيفية، بداية من حجم ووزن الكاميرا الذى يسبب قدرًا غير هيّن من الإعاقة وعدم حرية الحركة، وهو من أكبر التحديات التي تواجه طبيعة العمل المهني للمصور وبخاصة بالمجال الإخباري، الذى يعتمد على الفورية واللحظية والسبق الإعلامي في نقل الحدث، وصولا إلى جودة الصورة المتواضعة نسبيا في أدوات التصوير بالأساليب الإلكترونية التقليدية، والتي تمثل بدورها أحد أهم العوائق التقنية التي تحول

* نائب رئيس أكاديمية الفنون وزارة الثقافة المصرية

دائما دون الحصول على اللقطات والمشاهد بجودة عالية، وبالتالي لم تتحقق السيطرة الكاملة والتمكن الكافي؛ للوصول إلى الغاية العملية والتكنيكية التي تضمن له إمكانية تحقيق هدفه الإعلامي بلا أي عيوب من شأنها أن تحول دون خروجها على النحو اللائق.

وظل الأمر على هذا الحال إلى أن حدث التطور التقني المذهل الذى تمثل في اكتشاف التكنولوجيا الرقمية، وأصبح من الممكن معها تحويل الإشارة المتناظرة Analog signal إلى إشارة رقمية Digital، فلم تعد للصورة وفقًا لهذه التقنية ذاتها أية معايير بصرية، بل أصبحت بمثابة شفرة من الأرقام الثنائية (0– 1) ذات قيم دالة على معلومات الصورة، من خلال وحدات الصورة الرقمية البالغة الصغر المعروفة بالـ Pixels التي ساهمت بشكل كبير في زيادة جودة الصورةResolution ووضوحها الشديد، الأمر الذى يعتبر من المتطلبات الأساسية لفن الصورة وتوظيفها في مجالات العمل الإعلامي.

كما لم تُساهم الفائدة الأساسية للتكنولوجيا الرقمية التي ألمّت بوسائل التصوير الحديثة في كل من الصورة التليفزيونية أو الصورة الفوتوغرافية في تقليص حجمها وسهولة استخدامها فقط، ولكن جاءت أهميتها التكنولوجية الحقيقية في كونها تتعامل مع كمية هائلة من المعلومات البصرية دون أي فقد في عوامل الجودة وبكفاءة الصورة الأصلية نفسها تمامًا، مما بات معه واضحًا أن التطور التقني الكبير لما أصبح يعرف اليوم بثورة التكنولوجيا الرقمية وجودتها المتناهية قد فرض تغيرا كبيرا في قواعد العملية الإعلامية بوجه عام، فالوسيط الرقمي الذي ارتبط ظهوره بالتقدم التقني للإلكترونيات وما صاحبه من

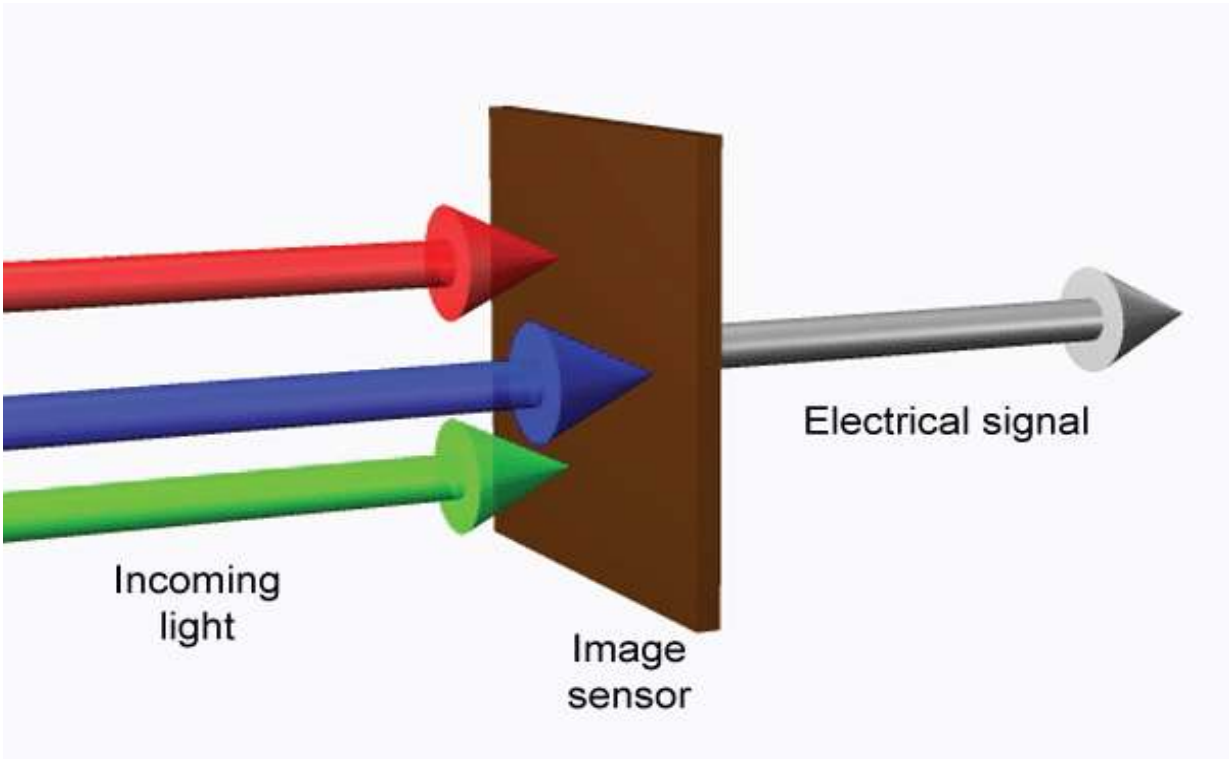

اكتشافات مذهلة ساعدت على الارتقاء بطبيعة العمل الإعلامي إلى الدرجة التي أتاحت أن تقدم له حلولا عظيمة في العديد من الأمور التي يعتمد عليها كأساسيات في قلب الصناعة، وبدأت دائرة التوظيف المهني الخلاق تتسع أكثر فأكثر باستخدام هذه التقنية الرقمية التي تحررت من كافة الحواجز والعوائق التي كانت تعاني منها، ولعل أكبر مثال لذلك هو ما كشف عنه الدور الفعال لوسائل التصوير الرقمية الحديثة بنوعيها الفوتوغرافي والتليفزيوني.

وترجع أهمية الموضوع إلى مدى التطور السريع والمتلاحق الذى وصلت إليه التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات الخاصة بوسائل الإعلام، والتي امتدت تقنياتها الحديثة لتغيير قواعد العمل الإعلامي بوجه عام، والإعلام المرئي بوجه خاص، كأحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري الحديث، مما ساهم في التأثير على منظومة الرأي العام بالقدر الذي أدت فيه إلى إعادة صياغة مفاهيم المتلقي وأثرت في تفعيل الأحداث وتطوراتها، وهو ما ساعد بالفعل على ظهور العديد من التيارات الإعلامية البديلة التي تعتمد بشكل أساسي على الصورة الرقمية الحديثة بإمكاناتها المتطورة والذي فتح آفاقًا جديدة للمهتمين والدارسين لتوظيف القدرات الحرفية للصورة الرقمية في مجالات العمل الإعلامي المرئي، وهو ما يُكسب الموضوع أهمية فريدة في هذا المجال.

وقد أدت التحولات التقنية الجديدة في ثقافة الصورة والانتقال بها لعصر التكنولوجيا الرقمية إلى خلق مفاهيم تأثيرية مهمة وفاعلة على كافة الأنشطة الإعلامية والسياسية بشكل خاص، الأمر الذى أثار معه العديد من

التساؤلات حول العلاقة التبادلية بين تطور تقنيات الصورة، ومدى تأثيرها على تطور قيم العمل الإعلامي ومصداقيته.

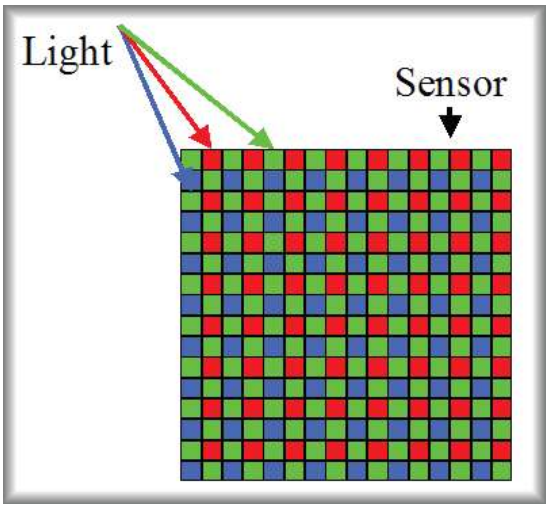

وهو ما يطرح لنا بدوره إشكالية مهمة تتعلق بمدى قدرة الصورة الرقمية على إحداث ردود فعل قوية وسريعة ومباشرة في مستقبل صناعة الإعلام، كما تتضمن العديد من المفاهيم حول الأبعاد الأخلاقية الجديدة للصور الإعلامية الرقمية باعتبارها الركيزة أساسية في صناعة كل من صناعة الرأي العام وتأثيراتها الإيجابية على العمل الإعلامي ومصداقية وسائل الإعلام.

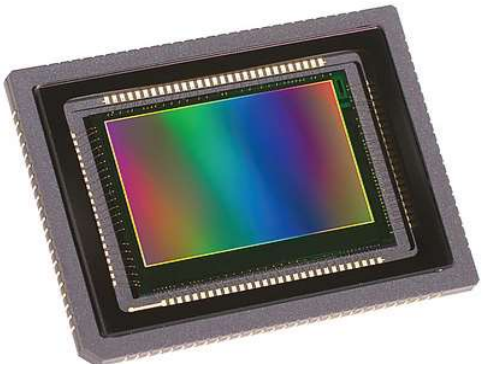

وانطلاقًا من المتغيرات الجديدة على منهجية هذه المهنة التأثيرية الحساسة التي ساهم خلالها الدور الحيوي للصورة الإعلامية بترقية عوامل الاتصال الجماهيري في ظل التكنولوجيا الحديثة، فإن إلقاء الضوء على المتغيرات التي حققتها التطورات التقنية بمجال الصورة الرقمية على الحراك السياسي بالمنطقة يُثير العديد من التساؤلات المهمة حول الدور المستقبلي الذى ستلعبه الصورة في إبراز الوقائع كما يجب أن تكون، وتفسيرها للجمهور في إطار المعالجة الإعلامية المحايدة.

وإذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لتفسير ظاهرة جديدة كليا طرأت على طبيعة العمل الإعلامي وتمثلت في توظيف آلات التصوير الرقمية غير المهنية والبسيطة، وتحديد الظروف والأسباب المتغيرة التي أدت إلى نجاحها كنوع من الإعلام البديل، وتمييز خصائصها وسماتها العلمية الدقيقة للتعرف على مدى إمكانية الوصول بهذه التقنية الرقمية الحديثة إلى ما يمكن أن يؤثر على معايير العمل الإعلامي ورصد مقدار التغير الذى طرأ على منهجية توظيف تقنيات الإعلام المرئي وربطها بالأحداث والمتغيرات السياسية.

مستعينا في ذلك بالملاحظة العلمية الدقيقة وجمع المعلومات عن تلك الظاهرة وتوثيقها لاستخلاص النتائج بشكل علمي دقيق بما يخدم الفكرة العلمية.

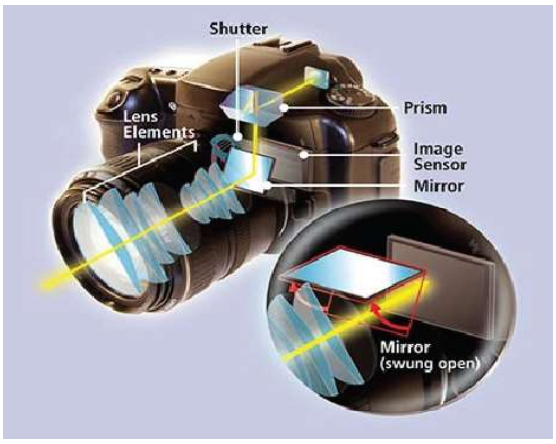

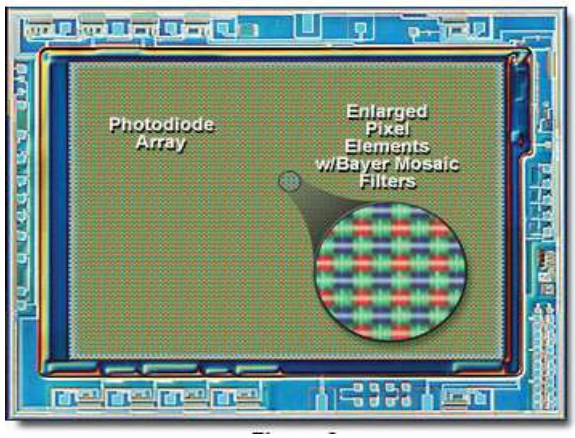

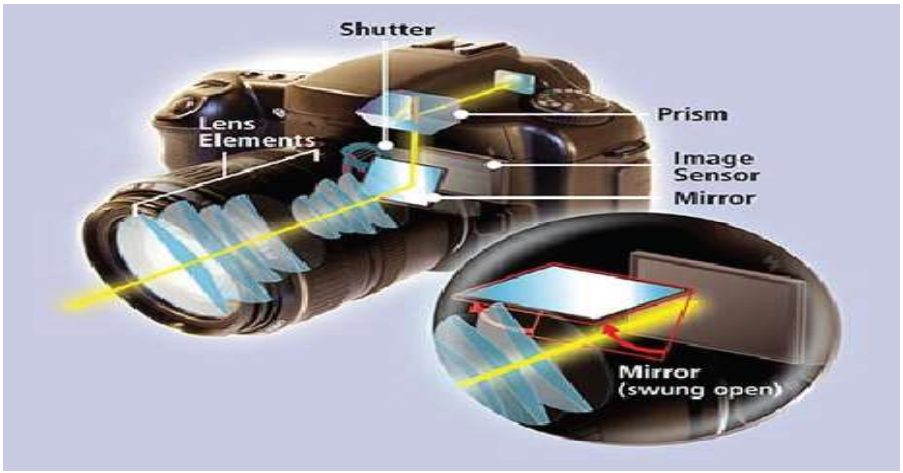

شكل يوضح تركيب العناصر البصرية Pixels على شريحة الـ CCD